



روائع الآثار

الفكرة العامة : وصف روعة آثار بعلبك والتغني بها
الشاعر : خليل مطران (لبناني) شاعر القطرين
الفن : العمارة
الشعور : الإعجاب

شرح الأبيات :

- 1- إِيَّاهُ آثَارُ بَعْلَبَكْ سَلامٌ
بَعْدَ طَوْلِ النَّوَى وَبُعْدِ الْمَزَارِ إلقاء التحية على بعلبك بعد طول غياب
لك ألف تحية أيتها الآثار العظيمة بعد زمن طويل من الفراق وبعد المسافة بيننا .
- 2- حَرَبٌ حَارَتْ الْبَرِيَّةُ فِيهَا
فَتَنَةُ السَّامِعِينَ وَالنَّظَّارِ موقف الناس من الآثار المهدمة
حار الناس في هذه الآثار المهدمة فهي جمال فتان للسامع والناظر .
- 3- مَعْجَزَاتٌ مِنَ الْبِنَاءِ كِبَارٌ
لَأَنَاسٍ مَلَأَ الزَّمَانَ كِبَارِ عظمة الآثار من عظمة أهلها
ذلك البناء المعجز في عظمته وقد بناه أناس عظام منذ الزمن القديم .
- 4- زَادَهَا الشَّيْبُ حَرَمَةً وَجَلَالاً
تَوَجَّهَتْ بِهَ يَدُ الْأَعْصَارِ كبرياء الآثار وجلالها عبر الأيام
هذه الآثار لم تزدها السنون إلا إجلالاً واحتراماً وقد زادت السنين الطويلة قوة وهيبته .
- 5- مَثَّلَ الْقَوْمُ كُلَّ شَيْءٍ عَجِيبٍ
فِيهِ تَمَثُّلٌ حَكْمَةٍ وَاقْتِدَارِ دقة البناء وإحكامه
نقشت فيها أيادي القوم أشياء عجيبة مدهشة تدل على حكمة وقدرة لا مثيل لها .
- 6- صَنَعُوا مِنْ جَمَادِهِ ثَمَرًا يُجْ
لَكِنْ بِالْعَقْلِ وَالْأَبْصَارِ مشهد الثمار الناضجة
لقد حولوا الصخور إلى لوحات طبيعية من ثمار يجنيها الناس بعقولهم وعيونهم .
- 7- وَضُرُوبًا مِنْ كُلِّ زَهْرٍ أُنِيقٍ
لَمْ تَفْتَحْ نَضَارَةُ الْأَزْهَارِ مشهد الأزهار الأنيقة
ونقشوا ألواناً من الورد والأزهار حتى بدت كأنها أزهار نضرة طازجة .
- 8- وَشُمُوسًا مُضِيئَةً وَشِعَاعًا
بَاهِرَاتٍ لَكِنَّهَا مِنْ حَجَارِ إتقان نحت الشموس المضيئة
ونحتوا في الصخور الشموس فبدت أشعتها ساطعة مع أنها من حجارة صماء .
- 9- وَأَسْوَدًا يُخَشَى التَّحَوُّرُ مِنْهَا
وَيَرُوعُ السَّكُوتُ كَالْتَرَّارِ تصوير مشهد الأسود المخيفة
ونحتوا الأسود كأنها متحفزة للوثوب مع أنها ساكنة إلا أن صوت زئيرها يكاد يوهم أنه حقيقي .
- 10- تِلْكَ آيَاتُهُمْ وَمَا بَرَحَتْ فِي
كُلِّ أَنْ رَوَائِعِ الزَّوَارِ بقاء الآثار بعد زوال أهلها
إنها علامة مجدهم وقوتهم وحضارته وما زالت رائعة في العيون في كل وقت .

فكرة المقطع الأول : عظمة آثار بعلبك ، فكرة المقطع الثاني : تصوير جمال آثار بعلبك

شرح المفردات :

إِيَّاهُ : اسم فعل أمر بمعنى زد ، سلام : تحية ، حرب : (خربة) الموضع المهدم ، البرية : الخلق وجمعها (البرايا) ،
النوى: البعد والفراق ، المزار : مكان الزيارة ، البرية : الناس والخلق ، حرب : مقصود بها الآثار ، حارت : أدهشت ،

الأعصار : مدّة زمنية طويلة ، نضارة الأزهار: الأزهار الطازجة المتألّئة ، شعاع : جمع شُعاع وهو بيت العنكبوت ، يروع : يخيف ، آياتهم : علاماتهم ، آنٍ : وقت ، فتنة : مثيرة للإعجاب ، معجزات : آيات عظيمة ، حرمة : مهابة جلال: عظمة وكبر ، الأعصار: الدهور ، مثّل : صوّر ، يجنى : نقطف ، ضروب : أنواع ، أنيق : حسن ، نضارة : حسن وإشراق ، باهرات : مضيئة ساطعة ، يَخشى : يُخاف ، التحفز : الاستعداد للوثوب ، السكوت : الصمت التزّار : صوت الأسد ، ما برحت : ما زالت .

التطبيقات:

- 1- المشتقات : المزار:، السامعين :.....، عجيب :.....
أنيق : : مضيئة :.....
- 2- ما مصدر كل من الأفعال الآتية : مرّ : ، أعيدي:.....
حارت :..... ، توجتها : ، مثّل:.....

الفهم والاستيعاب:

- 1- وجّه الشاعر تحيةً في البيت الأول إلى آثار بعلبك وربط تحيته بأمرين وضحهما .
وجّه الشاعر التحية إلى آثار بعلبك بعد طول بعده عنها من جهة وبُعد المسافة التي تفصله عن مكان الآثار.
 - 2- من فهمك البيت الثالث . أين تكمنُ عظمة آثار بعلبك ؟
تكمن عظمة آثار بعلبك في أنّ من أشادها وبنّاها هم أناس أصحاب حضارة عظيمة في عصرهم .
 - 3- ما أثر الشيب على آثار بعلبك من فهمك البيت الرابع ؟
زادها الشيب هيبة واحتراماً وكلّما تقدّم الزمن بها توجّها الزمن بمزيد من الوفا .
- **ما مصدر الإيقاع الموسيقي في البيت الثالث مع ذكر المثال .

.....
حدد أركان التشبيه في (السكوت كالتزّار) ، ثمّ سمّ نوعه .
.....

أسئلة قواعد وإملاء :

- 1- استخرج من البيت الآتي مفعولاً مطلقاً واذكر فائدته :
مَثَلُ القوم كل شيء عجيب فيه تمثيل حكمةٍ واقتدار

.....
2- علل:
أ- كتابة الهمزة في كلمة (ملء)

.....
ب- كتابة التاء في (معجزاتٌ)

.....
ج- صغ كلاً من اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل (مثّل)

.....